

اثر استراتيجية KUD في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم

م. معاذ عواد سلطان

Alsrawymadh99@gmail.com

المديرية العامة لتربية نينوى

الملخص

هدفت بحث التعرف على اثر استراتيجية KUD في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم ولتحقق من اهداف دراسة صاغ الباحث الفرضية الصفرية أخضعت للتجريب تكونت عينه البحث من ٦٦ تلميذاً ، وقد كافأ الباحث بين المجاميع في بعض المتغيرات ، وقد تطلب للدراسة وجود أداتين ، الاولى اختبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، والثاني وجود اختبار للتفكير الاستدلالي ، وقد تحقق الباحث من الصدق والثبات ، بدء تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني في ٢٠٢٤/٢/١٩ وانتهت في ٢٠٢٤ / ٤ / ٣٠ .

وبعد إجراء المعالجات إحصائياً ظهرت نتائج الدراسة بالاتي :

- توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين في الاختبار التحصيلي في الاختبار البعدي لصالح مجموعة تجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين في الاختبار البعدي لتفكير الاستدلالي لصالح مجموعة تجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي لتفكير الاستدلالي لدى مجموعة تجريبية عند تطبيق استراتيجية KUD ولصالح الاختبار البعدي .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية KUD ، تحصيل ، الاجتماعيات ، التفكير الاستدلالي

The effect of the KUD strategy on the achievement of sixth-grade primary school students in social studies and the development of their deductive thinking

L . Moaz Awad Sultan

General Directorate of Nineveh Education

Abstract

The current study aimed to identify the effect of the KUD strategy on the achievement of sixth-grade primary school students in social studies and to develop their deductive thinking. To achieve the objectives of the study, the researcher formulated the null hypothesis and was subjected to experimentation. The research sample consisted of 66 students, and the researcher rewarded the groups in some variables, and was requested to study There are two tools, the first is an achievement test for social studies for sixth grade students, and the second is a test for deductive thinking, and the researcher has verified its validity and reliability. The experiment began in the second semester on 2/19/2024 and ended on 4/30/2024.

After conducting statistical treatments, the results of the study appeared as follows:

- There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of students in the two groups in the achievement test in the posttest in favor of the experimental group.
- There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of students in the two groups in the post-test of deductive thinking in favor of the experimental group.
- There is a statistically significant difference at a level of significance (0.05) between the average scores of students in the pre- and post-test of inferential thinking among an experimental group when applying the KUD strategy, in favor of the post-test.

Keywords: KUD strategy, achievement, social studies, deductive thinking

اولاً : مشكلة البحث

أن الكثير من العاملين في مجال التعليم يعانون من مشكلة أساسية تتمثل في اعتماد اغلب المعلمين على اسلوب الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، وقد عكست سلبيات هذه الطريقة على الواقع العلمي في اغلب مدارسنا ، مما منح

المجال امام المختصون في مجال طرائق التدريس والاتجاهات الحديثة في التدريس في استعمال هذه الطرائق التي عززت الثقة لدى التلاميذ في انفسهم ورفع مستواهم العلمي واطلاعهم على طرائق التدريس والاستراتيجيات المختلفة، وعلمت المعلم متى تكون الطريقة التدريسية اكثر فاعليه من غيرها مع مادة التعليمية وذلك كافة الصعوبات ومن هذا الكلام حدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال الاتي :

ما اثر استراتيجية (KUD) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم الاستدلالي؟ .

ثانياً : اهمية البحث:

أن التقدم العلمي الذي حققه الإنسان في العصر الحديث يعد واحداً من اعظم المنجزات التي حققها في حياته منذ القدم، فقد اصبح العصر الذي نعيش فيه متميزاً بأثار هذا التقدم الواضح ، وفي ظل هذا التقدم جعل لتربية مسؤولية مهمة في اعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة هذا التطور العلمي والتقني المتواصل والقادر على التكيف بنجاح مع هذه المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع، والعمل على تنمية خبرات الافراد وصقل مواهبهم واستشارة الدافعية لديهم ، لكي تعد جيل متوازناً في جميع الجوانب الروحية والعقلية والجنسية والاجتماعية حتى يكونوا اعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وسعداء في حياتهم (الحيلة ٢٠٠٣، ص ١٩) .

ويستج الباحث أن تطبيق بحثه اثر استراتيجية (KUD) سوف يكون الاثر الايجابي في تنظيم العملية التعليمية وفق خطوات المدروسة لكي يراعي خصائص الدارسين والمتعلمين وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وفق الوقت المخصص للموضوع حتى يصل المتعلم الى اعلى مستويات التعلم .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي من التعرف على :

- اثر استراتيجية (KUD) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الاجتماعيات .
- اثر استراتيجية (KUD) في تنمية تفكيرهم الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس .

رابعاً : فرضيات البحث :

لغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الثلاثة

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ التي تدرس وفق استراتيجية (KUD) ومتوسط درجات مجموعة ضابطة وفق الطريقة الاعتيادية في اسئلة الاختبار في الاختبار البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التي سوف تدرس وفق استراتيجية (KUD) والمجموعة ضابطة وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لتفكير الاستدلالي .

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة تجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لتفكير الاستدلالي .

خامساً : حدود البحث:

١- الحدود البشرية : عينه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٢- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٣- الحدود الموضوعية : قسم من محافظات العراق مع الفصل الثاني

سادساً : تحديد المصطلحات :

١- استراتيجية (KUD) :

تعليم يعزز إلى رفع مستوى تحصيل لجميع المتعلمين وليس المتعلمين الذين يواجهون مشكلات في التحصيل فقط ، من خلال الاهتمام بخصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة وزيادة إمكانيات وقدرات المتعلمين. من خلال توقعات المعلمين نحو المتعلمين واتجاهاتهم نحو إمكانياتهم وقدراتهم، من أجل تهيئة بيئة تعليمية مناسبة. (عبيدات وأبو السميد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٧)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية (KUD) :

هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تتمركز حول التلميذ وتأخذ بعين الاعتبار الاختلاف والتنوع الموجود بين التلاميذ في الصف، وتعمل على الاستجابة لجميع الاحتياجات والميول والاتجاهات المختلفة لدى تلاميذ وهي تشمل تقسيم التلاميذ الى مجاميع تعاونية صغيرة ثم يقوم بتقديم الدرس ، وتوزيع الانشطة التعليمية للدرس وادراك التلاميذ لمفاهيم الدرس.

٢- التحصيل : "حدوث عمليات التعلم التي ترغب بها وتشير عمليات التعلم إلى اكتساب المعرفه والمهارات إضافة الى الاتجاهات والقيم والميول". (عمر واخرون ، ٢٠١٠ ، ٣٧٩)

التعريف الإجرائي للتحصيل : " مقدار ما اكتسبه التلميذ في الصف السادس الابتدائي من معرفه ومهارات في مادة الاجتماعيات، وما احرزه من حقائق و مفاهيم ومبادئ علمية نتيجة لمروبه بالخبرات التعليمية المخطط لها، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابة فقرات الاختبار.

٣- التنمية : " النمو المتعمد الذي يتم عن طريق الجهود المبذولة التي يقوم لها المتعلم لتحقيق اهداف معينة . (الرشدان ، ٢٠٠١ ، ص ٥٣)

التعريف الاجرائي للتنمية : " الزيادة الحاصلة (ان وجدت) في درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مجموعتي البحث على مقياس التفكير الاستدلالي " .

٤- التفكير الاستدلالي :

" عملية تهدف وصول المتعلم إلى نتائج معينة، على أساس من الأدلة والحقائق المناسبة الكافية، إذ يربط المتعلم ملاحظاته و معلوماته المتوفرة عن ظاهرة ما بمعلوماته السابقة عنها ، ثم يقوم بإصدار حكم يفسر هذه المعلومات أو يعممها . (عبد الحميد ، ٢٠٠٩ ، ١٩)

التعريف الاجرائي للتفكير الاستدلالي :

قدرة التلاميذ الصف السادس الابتدائي في استخدام الاستقراء والاستنباط في حل المشكلات الذهنية من خلال إجاباتهم عن جميع القرار في مقياس التفكير الاستدلالي الذي اعده للبحث .

الفصل الثاني :-خلفية نظرية :

اولا:-الأسس العامة للتعليم في ضوء النظرية البنائية

- التخطيط من قبل المعلم لدعوه التلاميذ ومشاركتهم في نشاط او حل مشكلة معينة بصورة فعالة.

- الاعتماد على افكار التلاميذ وتصوراتهم في إيجاد حلول للمشكلات التي يتعرضون لها وإتاحة الفرصة لاختبار افكار التلاميذ حتى وان كانت خطأ اثناء عملية التعلم .

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لكي يعملوا في شكل جماعي بروح التعاون من اجل المناقشة ما تم التوصل اليه من مقترحات وتفسيرات بصدد المشكلة المطروحة .

- إعداد مجموعة من الأسئلة التي يطرحها المعلم كي يقوم بتحفيز التلاميذ على البحث والرجوع إلى المصادر المتنوعة للمعلومات .

- اعطاء الفرصة الكافية للتلاميذ كي يقوموا بالبحث والتفكير واسترجاع خبراتهم السابقة والتنافس فيما بينهم .

- قبول آراء التلاميذ جميعها وان كانت خطأ .

- ضرورة الاستماع إلى تنبؤات التلاميذ بالنتائج الخاصة بالمشكلة قبل ان يخوضوا في الحل.(عبد الحافظ ، ٢٠٠٥ ، ٩)

ثانياً : استراتيجية (KUD)

إن هذه الاستراتيجية هي احدى إستراتيجيات النظرية البنائية التي حازت على قدر كبير من الاهتمام والتطوير على يد (Carol AnnTomlinson) الاستاذة في القيادة التربوية المشاركة في كلية (Curry) للتربية في جامعة فرجينيا سنة ١٩٩٩ ولمعرفه نواتج التعلم التي أن يحققها المتعلم ، فقبل أن يبدأ المعلم بتدريس المتعلمين اي موضوع من مواضيع المنهج المقرر لهم فانه يحتاج الى معرفه وما سوف يتعلمه المتعلم من هذه الوحدة . (Tomlinson, 2001, 1)

وتؤكد هذه الاستراتيجية على خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة ، وان جوهر هذه الاستراتيجية هي توقعات المعلمين نحو المتعلمين من حيث اتجاهات والقدرات والامكانيات

والسعي دائماً في زيادتها . وتوظف هذه الاستراتيجية الى بيئة تعليمية تكون اكثر مناسب لجميع المتعلمين لأنها تحدد الفروق الفردية بينهم من حيث الخبرة والقدرة في المستوى الاجتماعي والثقافي اي استخدام طرائق مختلفة لإيصال المعرفة لهم (Strickland , 2009 , 23) .

فقبل ان يبدأ بالتعليم اي موضوع من مواضيع المنهج المقرر لهم فانه يحتاج الى معرفه ما الذي سوف يعلمه المتعلم خلال هذا الموضوع ، وهذه الخطوة ليست بالجديدة في الموقف التعليمي ، ولكن نجد دائماً اهمال لدى بعض المعلمين في اهمال هذه الخطوات وان استراتيجية (KUD) تتألف من ثلاث خطوات هي :

- ما الذي اريد ان يعرفها التلميذ .
- ما الذي اريد ان يفهما التلميذ .
- ما الذي اريد ان يطبقها التلميذ . (توملينسون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٦)

خطوات التعليم وفق استراتيجية (KUD)

يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين على شكل مجاميع (مجموعات تعاونية صغيرة) ثم يقوم باتباع الخطوات الآتية .

الخطوة الاولى (Know) : يقوم المعلم بتقديم المفهوم المعلمي للمتعلمين فيعرض المفهوم والصورة ونماذج التي توضحه .

الخطوة الثانية (Understand) : يقوم المعلم بتوزيع الانشطة تعليمية على مجاميع مثل (موقف تمثيلي عن المفهوم العلمي المراد تعلمه . السماح للمعلمين بطرح الاسئلة وتقديم التغذية الراجعة لأسئلتهم) .

الخطوة الثالثة (Do) : في هذه الخطوة يكشف المعلم عن مدى ادراك المتعلمين معنى المفهوم المعلمي من خلال الأنشطة بشكل حل مسائل او كتابه تقرير او النشرات الجدارية و اجراء التجارب تدعم المتعلمين. (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ص ١٤١)

ثالثاً : التفكير الاستدلالي :

يعتبر التفكير الاستدلالي عمليه مرادفه لعدد من العمليات مثل الاستنتاج، والاستنباط، وتتضمن هذه العملية الذهنية عملية المحاكمة حيث ينتقل فيها المتعلم من الافكار العامة الى الافكار والملاح الخاصة . (قطامي ، ٢٠١١ ، ص ٩٧)

والاستدلال هو عملية عقلية يستخدمها الإنسان بهدف حل مشكلة او اتخاذ قرار من خلال حل ذهني ، أي عن طريق الرموز والخبرات السابقة وهي عملية تفكر لكنها تتضمن الوصول إلى نتيجة من مقدمات معلومة ، الاستدلال في جوهره إدراك العلاقات ، فقي التذكر والتخيل إدراك علاقات بين خبرات ماضية وخبرات حاضرة . (الطراونه ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٧)

* العوامل التي تؤثر في التفكير الاستدلالي

١. الذكاء

٢. التحصيل

٣. العمر الزمن

٤. الخبرة السابقة

٥. طرائق تدريس

(ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٣٣)

*** أنماط التفكير الاستدلالي**

١- الاستدلال في المرحلة الحسية.

٢- الاستدلال في مرحلة ما قبل العمليات .

٣- مرحلة الاستدلال الحسي.

٤- مرحلة التفكير الشكلي . (النجدي ، وآخرون ، ٢٠٠٥، ٢٥٣)

دراسات سابقة

١- دراسة خضير (٢٠٢٢) :

اجريت الدراسة في العراق جامعة نينوى ، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجية (KUD) في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .

تكونت عينة البحث من (٦٤) طالب موزعين على مجموعتين (التجريبية والضابطة) لكل مجموعة (٣٢) طالب ، كافأ باحث بين هاتين المجموعتين : في عدد من المتغيرات ، ظهرت نتائج الاتية : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين التي درست استراتيجية (KUD) والطلاب في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالتحصيل ولصالح المجموعة التجريبية . (خضير ، ٢٠٢٢)

٢- دراسة العنكي (٢٠٠٢) :

أجريت الدراسة في كلية التربية ابن رشد هدفت الدراسة التعرف على إثر استخدام استراتيجيات كلوزماير، وميرل تنسون وهيدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام.

تكونت عينة البحث من (١٢٤) طالباً في المرحلة الاعدادية، توزعوا على اربع مجاميع ، المجموعة الاولى عدد طلابها (٣٢) والمجموعة الثانية (٣٢) طالباً درست باستخدام استراتيجية لكلوزماير والمجموعة الثالثة (٣٠) طالباً درست باستخدام استراتيجية هيدا تابا، والمجموعة الرابعة (الضابطة) (٣٢) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، كافأ الباحث في بعض المتغيرات وعند معالجة ظهرت نتائج الاتية :

- تفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية والثالثة على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الاستدلالي .

- تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاول في تنمية التفكير الاستدلالي.

- تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثالثة في تنمية التفكير الاستدلالي . (العنكي ، ٢٠٠٢)

الفصل الثالث :-منهجية البحث

اولاً : التصميم التجريبي للبحث:

أن أولى الخطوات على تقع على عاتق الباحث اختيار التصميم التجريبي عند اجراء تجربته ، لان دقة النتائج تعتمد على التعميم التجريبي المختار . (داؤود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ٢٥٦) وكما موضح في شكل التالي :

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
تجريبية	استراتيجية KUD	اختبار التفكير اختبار	اختبار التحصيل واختبار
ضابطة	طريقة الاعتيادية	الاستدلالي	التفكير الاستدلالي

ثانياً : عينة البحث :

اختار الباحث العينة بصورة قصدية في مدرسة الصناديد للبنين في الجانب الايسر لمدينة الموصل وقد اختار الباحث تلاميذ الصف السادس شعبة (فرات) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (دجلة) لتكون المجموعة الضابطة، اذ بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذاً والمجموعة الضابطة (٣٤) تلميذاً كما مبين أدناه

الشعبة	المدرسة	المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد المستبعدين
السادس(فرات)	العناديد للبنين	التجريبية	٣٦	٤	٣٢
السادس(دجلة)		الضابطة	٥٢	١٨	٣٤
		مجموع الكلي	٨٨	٢٢	٦٦

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

كافاً الباحث قبل تطبيق التجربة بين مجموعتي البحث (تجريبية وضابطة) في المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث كما مبين أدناه .

متغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية جدولية	الدالة
العمر الزمني	تجريبية	٣٢	151,215	15,211	0,444	2,002	لا يوجد فرق دال
بالأشهر	ضابطة	٣٤	152,889	15,385	0,444		
المعدل العام	تجريبية	٣٢	77,824	9,008	0,200		

احصاء ياً		0,200	9,265	78,275	٣٤	ضابطة	للمواد للعام السابق
		0,339	8,214	75,715	٣٢	تجريبية	درجة
		0,339	8,675	76,521	٣٤	ضابطة	الاجتماعيات
	2,002	0,249	7,158	36,354	٣٢	تجريبية	الذكاء
		0,249	6,958	35,928	٣٤	ضابطة	

اظهرت نتائج الاختبار الثاني لعينين مستقلين عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية مستوى معنوية (0,05) بين مجموعتي البحث لذلك فهي مكافئة في جميع متغيرات. تكافؤ عينه البحث مستوى تحصيل للأبوين.

متغيرات	مجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعة وعليا	قيمة مربع	
					محسوبة	جدولية
الاباء	تجريبية	٧	١٠	١٥	0,223	5,99
	الضابطة	٨	١٢	١٤		
الامهات	تجريبية	١٠	١٢	١٠	0,213	5,99
	ضابطة	١١	١١	١٢		

اظهرت قيمة مربع كآ عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية (0,05) بين مجموعتين البحث لذلك فهي متكافئة رابعاً : تحديد المتغيرات البحث وضبطها :

- ١- المتغير المستقل : هو استراتيجية (KUD) الذي تم تطبيقه على مجموعة تجريبية .
- ٢- متغير التابع : هو يتمثل في التحصيل واختبار التفكير الاستدلالي .
- ٣- المتغيرات الدخيلة : حاول الباحث تقادي تأثير التداخل في بعض المتغيرات الدخيلة في سير

التجربة ومن ثم نتائجها ومنها .

أ- السلامة الداخلية : ١- ظروف التجربة وحوادث المصاحبة لها :

تمكن الباحث قدر السيطرة على ظروف التجربة، ولم يكن هنالك عارض ان يؤثر في ظروف تجربة اذ كانت مدة التجربة من ١٩ / ٢ / ٢٠٢٤ الى ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٤ في مدرسة الصناديد للبنين ولم يحدث اي شيء طارئ .

٢- عمليات متعلقة بالنضج : تم استبعاد هذه المتغيرات من خلال عملية تكافؤ بين مجموعتي البحث، واجراء الاختبارات في فترة زمنية موحدة .

٣- اختيار افراد العينة : تم التحكم في هذا المتغير من خلال إجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث، فضلاً ان المجموعتين من منطقة جغرافية واحدة .

٤- أدوات القياس : استخدم الباحث أدوات قياس واحدة لمجموعتي البحث وهي (الاختبار مادة اجتماعيات ومقياس التفكير الاستدلالي) .

٥- الإهدار : لم يكن هناك اي اهدار في أعداد تلاميذ اثناء تطبيق .

ب - السلامة الخارجية:

١- اثر الاجراءات التجريبية :

لم يكن لهذا العامل تأثير لان الباحث عمل تكافؤ وقيام ادارة المدرسة بالمساعدة في تطبيق البحث .

٢- معلم المادة :

تمكن الباحث من التعرف على مؤهلاتهم العلمية لمعلمي المادة، ومدى الاستعداد لتطبيق التجربة، وعلى هذا الاساس اختار الباحث معلمتين متكافئتين قدر الامكان من حيث الشهادة والخدمة وكذلك دور الادارة في نجاح التجربة .

٣ - البيئة التعليمية :

تم استبعاد وإثر هذا العامل ، لكون الصفوف متشابهة من حيث مساحة والعدد والتلاميذ من منطقة واحدة.

٤ - مدة التجربة

مدة تطبيق التجربة متساوية، اذ بدء تطبيق في يوم ١٩ / ٢ / ٢٠٢٤ وانتهى يوم ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٤ .

٥- توزيع الحصص :

تم توزيع ثلاث حصص للمجموعة التجريبية وثلاث حصص للمجموعة الضابطة .

خامساً : مستلزمات تطبيق تجربة :

١- المادة الدراسية: حدد الباحث المادة الدراسية وهي جزء من الوحدة الاولى والوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .

٢- اعداد الخطط التدريسية :

تم وضع الخطط التدريسية على وفق استراتيجية (KUD) والخطط الاعتيادية وتم عرضها على الخبراء وتم اجراء التعديل عليها وفي جاهزة للتطبيق .

٣- اداتي البحث : اولاً : الاختبار التحصيلي ثانياً : مقياس التفكير الاستطلاعي

١- الاختبار التحصيلي: أن من اهم الادوات هو الاختبار التحصيلي وهو يستخدم لقياس اثر التحصيل في مادة الاجتماعيات للمجموعتين.

مجموع	الأهداف السلوكية			التركيز	الصفحات	الاهداف
	معرفة ٤٠ %	فهم ٢٣ %	تطبيق ٣٧ %			المواضيع
١٦	٦	٤	٦	٦٢	٣٢	الوحدة الاولى
١٤	٥	٣	٦	٣٨	٢٠	الوحدة الثانية
٣٠	١١	٧	١٢	١٠٠	٥٢	مجموع

حساب قوة التميز لكل فقرة تبين انها واقعه بين (٠.٢٥ - ٠,٦٢) وهي واقعة ضمن المدى المقبول .

٢- معامل صعوبة : ويقصد بها النسبية المئوية لتلاميذ الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة. (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٤) حيث تراوحت صعوبة الفقرات بين (٠.٣٧ - ٠.٥٠) وهي قيم مقبولة اعتماداً على النسب المحكية . كما مبين دناه

ت	عليا	دنيا	سهولة	صعوبة	معامل تمييز
1	34	18	0.578	0.422	0.344
2	38	16	0.609	0.391	0.531
3	37	16	0.594	0.406	0.500
4	32	16	0.516	0.484	0.344
5	36	16	0.578	0.422	0.469
6	35	20	0.625	0.375	0.313
7	34	21	0.625	0.375	0.250
8	37	16	0.594	0.406	0.500
9	34	21	0.625	0.375	0.250
10	35	20	0.625	0.375	0.313
11	38	16	0.609	0.391	0.531
12	36	17	0.594	0.406	0.438
13	38	15	0.594	0.406	0.563
14	39	15	0.609	0.391	0.594
15	40	15	0.625	0.375	0.625
16	36	17	0.594	0.406	0.438
17	37	15	0.609	0.391	0.594
18	38	15	0.594	0.406	0.563
19	36	19	0.625	0.375	0.375
20	35	19	0.609	0.391	0.344
21	36	18	0.609	0.391	0.406
22	35	17	0.578	0.422	0.406
23	37	18	0.625	0.375	0.438
24	36	16	0.578	0.422	0.469

0.438	0.406	0.594	17	36	25
0.531	0.391	0.609	16	38	26
0.531	0.453	0.547	14	36	27
0.438	0.469	0.531	15	34	28
0.500	0.469	0.531	14	35	29
0.375	0.500	0.500	15	32	30

٣- ثبات الاختبار التحصيلي:

تم التأكد من الثبات من خلال استعمال معادلة (K-R-20) لحساب الثبات، وقد بلغ (0,827) وهي نسبة مقبولة :

* الصيغة النهائية فقرات الاختبار : اذ تم التحقق من الصدق وثبات وصعوبة وتميز الفقرة فاصبح الاختبار جاهزة للتطبيق مكون من ٣٠ سؤال.

سابعاً: إعداد مقياس التفكير الاستدلالي :

اما المتغير الثاني للدراسة هو اثر استراتيجية (KUD) في تنمية التفكير الاستدلالي نظراً لعدم وجود اداة جاهزة لقياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، على حد علم الباحث اتبع الباحث الخطوات الاتية :

١- تحديد هدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس قدرة التلاميذ على التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات ومن هذه القدرات هي :

أ - القدرة على الاستنباط ب- القدرة على الاستقراء.

٢- بناء فقرات اختبار التفكير الاستدلالي :قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة للاستفادة منها في إعداد أدواته، والتي تناولت قياس التفكير الاستدلالي ومن تلك الدراسات دراسة النعيمي (٢٠١٢). قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار بصيغة (الاختيار من متعدد) ذي البدائل الثلاثة لكونها الأكثر استخداماً في الأدبيات والدراسات التي اطلع عليها الباحث. وفي ضوء ما تقدم اعد الباحث اختبار التفكير الاستدلالي من قسمين :

١- التفكير الاستنباطي (القياسي) غير مباشر :مكون من (١٢) فقرة والمتضمن انتقال من أكثر من مقدمة إلى نتيجة .

٢- التفكير الاستقرائي غير مباشر :مكون من (١٢) فقرة والمتضمن استعراض امثله كثيرة لمفهوم واحد او حالات عديدة بغرض الوصول نتيجة عامة أو حكم عام .

٣- **الصدق الظاهري للاختبار** : حرص الباحث أن يكون اختباره صادقاً وان يحقق اهداف بحثه، لذا استخدم الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار بصورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة، وفي ضوء آرائهم ثم إجراء التعديل.

٤- **تعليمات الاجابة عن اختبار التفكير الاستدلالي:**

اعد الباحث التعليمات بالإجابة عن فقرات اختبار التفكير الاستدلالي لتكون سهلة وواضحة كما مبين في المثال الآتي:

- الدول التي تطل على البحار والخلجان تستخدم النقل المائي في التجارة ونقل البضائع والمسافرين، العراق بطل على الخليج العربي إذن :

أ- () العراق يستخدم طرق النقل البرية .

ب- (✓) العراق يستخدم طرق النقل المائية .

ج- () العراق يستخدم طرق النقل الجوية .

وبما ان البديل الثاني يمثل الإجابة الصحيحة ثم وضع علامة (✓)

٥- **طريقة تصحيح اختبار التفكير الاستدلالي**

أ- إعطاء درجة واحدة للفقرة التي اجابته صحيحة وصفر للفقرة التي اجابته خاطئة .

ب- معاملة الفقرات المتروكة من دون إجابته على انها إجابات خاطئة .

ج- معاملة الفقرة التي تحتوي على اختبار اكثر من بديل على انها خاطئة وبذلك اصبحت الدرجة الكلية (٢٤) درجة .

* **التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير الاستدلالي :**

أ- **تحديد الزمن المستغرق:**

اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (١٢٠) تلميذ من مدرسة الغفران للبنين، وجد الباحث ان اسرع تلميذ اكمل الاجابة ب (١٥) دقيقة، وابطأ تلميذ استغرقت إجابته (٣٥) دقيقة، وتم حساب الزمن المناسب للاجابة على الاختبار باستخدام المعاملة الآتية :

زمن الاختبار = زمن اسرع تلميذ + زمن ابطأ تلميذ

ب - **القوة التمييزية الفقرات اختبار التفكير الاستدلالي :**

ان معامل التمييز يشير الى التمييز بين تلاميذ ذوي المستويات العليا وتلاميذ ذوي مستويات الدنيا فيما يخص الصفة . (علام ، ٢٠٠٠ ، ٢٧٧)

وبعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة ، وجد انها تراوحت بين (0.31 - 0.51) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق كما مبين ادناه .

ت	اجابات الصحيحة للمجموعة العليا	اجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	سهولة	صعوبة	معامل تمييز
1	29	13	0.656	0.344	0.500
2	23	14	0.578	0.422	0.281
3	26	13	0.609	0.391	0.406
4	27	14	0.641	0.359	0.406
5	28	16	0.688	0.313	0.375
6	27	14	0.641	0.359	0.406
7	27	15	0.656	0.344	0.375
8	26	12	0.594	0.406	0.438
9	24	7	0.484	0.516	0.531
10	23	11	0.531	0.469	0.375
11	23	14	0.578	0.422	0.281
12	23	12	0.547	0.453	0.344
13	23	11	0.531	0.469	0.375
14	24	13	0.578	0.422	0.344
15	26	13	0.609	0.391	0.406
16	24	14	0.594	0.406	0.313
17	26	13	0.609	0.391	0.406
18	24	13	0.578	0.422	0.344
19	27	14	0.641	0.359	0.406
20	28	14	0.656	0.344	0.438
21	28	13	0.641	0.359	0.469
22	27	15	0.656	0.344	0.375
23	27	11	0.594	0.406	0.500
24	28	9	0.578	0.422	0.594

ج- حساب ثبات اختبار التفكير الاستدلالي

تم التأكد من الثبات من خلال معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ الثبات (0,882) وهي نسبة مقبولة .

* الصيغة النهائية لفقرات الاختبار إذ تم التحقق من الصدق الظاهري و تميز الفقرات وثبات فاصبح الاختبار جاهز للتطبيق مكون من (٢٤) .

ثامناً : بعد الانتهاء من الفصل الدراسي الثاني وتغطية القسم الاكبر للمادة العلمية المخصصة لهذا الفصل تم تطبيق الاختبار على التلاميذ يوم ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٤ .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استخدام الباحث في تحليل البيانات إحصائياً نظام الرزم الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (Spssv26) .

عرض النتائج ومناقشتها :

١- النتيجة الاولى :

وبعد تصحيح الاجابات كشفت ارقام تحليل الاحصاء أن هنالك فروقاً ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطتين مجموعة ضابطة وتجريبية ولصالح مجموعة التجريبية وبذلك ترفض فرضيه صفريه وتقبل البديلة كما مبين أدناه.

مجموعة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة
				محسوبة	جدولية	
التجريبية	32	25.425	4.354	7.265	2.002	دال لصالح التجريبية
الضابطة	34	19.852	3.724		عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (64)	

٢- النتيجة الثانية :

وبعد تصحيح الاجابات كشفت نتائج الاحصاء أن هنالك فروقاً ذو دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطين مجموعة تجريبية والضابطة لصالح مجموعة تجريبية " وبذلك ترفض الفرضية الصفريه وتقبل الفرضية البديلة كما مبين أدناه

مجموعة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة
				محسوبة	جدولية	
التجريبية	32	22.115	3.248	5.110	2.002	دال لصالح التجريبية
الضابطة	34	18.225	2.952		عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (64)	

٣- النتيجة الثالثة :

وبعد تصحيح اجابات التلاميذ على الاختبارين القبلي والبعدي لتفكير الاستدلالي تبين فروقاً ذا دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية كما مبين أدناه

عدد التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة
32	16.247	22.125	5.878	1.554	16.162	2.002	دال لصالح التجريبية (0,05)

ثانياً : مناقشة النتائج

يعود السبب في هذه النتائج الى ان استراتيجية KUD جعلت التلاميذ أكثر تفاعل مع أقرانهم في مناقشة الموضوع وتتفق هذه النتائج مع دراسة العنبيكي (٢٠٠٢) في التفكير (استدلالي).

الاستنتاجات :

١- ان استراتيجية (KUD) هي " استراتيجية فعالة في رفع مستوى تحصيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- أن استخدام استراتيجية (KUD) في التعلم تساعد في رفع مستوى التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات .

التوصيات :

- التأكيد على استعمال استراتيجيات التعلم ومن ضمنها استراتيجية (KUD) التي اثبتت الفعالية من خلال مخرجات .
- الاليعاز الى قسم الاعداد والتدريب في تربية نينوى باستعمال استراتيجيات التعلم ومن ضمنها استراتيجية (KUD) .

المقترحات:

- اجراء دراسة استراتيجية (KUD) على المرحلة الثانوية .

المصادر

- ١- الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠١) التصميم التعليمي، نظرية وممارسة، ط د ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٢- خضير، سعد محمد، ٢٠٢٢ اثر استراتيجية (KUD) في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت ، كلية الآداب ، العدد (٥٠) المجلد (١٤) .
- ٣- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن ، (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد، العراق .
- ٤- الرشدان ، عبد الله زامي ، (٢٠٠١) في اقتصاديات التعلم ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ٥- سمارة ، عزيز وآخرون ، (١٩٨٩) مبادي القياس والتقويم في التربية ، ط م ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان - الاردن
- ٦- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) ، مبادي القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، ط ١ ، مطابع التعاونية، عمان - الاردن .
- ٧- عبد الحافظ ، فواد عبد الله (٢٠٠٥) فاعليه نموذج التعلم البنائي في اكساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية ، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٤) .
- ٨- عبد الحميد، هبه محمد ، (٢٠٠٩) ، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان - الاردن.
- ٩- عمر ، محمود احمد وآخرون ، (٢٠١٠) ، القياس النفسي والتربوي ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

- ١٠- عبيدات ، ذوقان وسهيلة ابو السميد ، (٢٠٠٧) استراتيجيات تدريس في القرن الحادي والعشرين ، دليل المعلم والمشرف التربوي ، عمان - الاردن
- ١١- علام، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط ١، دار الفكر العربي ، مصر - القاهرة .
- ١٢- العنبيكي ، سندس عبد الله جدوع (٢٠٠٢) ، اثر استخدام استراتيجيات لكوزماير، وميرل تنسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية. ابن رشد ، جامعة بغداد - الواف .
- ١٣- النعيمي، سعد مصطفى (٢٠١٢) ، اثر انموذج المنحى المنظومي لـ (جيرلاك وايلي) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتفكيرهم الاستدلالي : جامعة الموصل - العراق .
- ١٤- النجدي ،أحمد وآخرون ،(٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة لتعليم العلوم المعايير العلمية وتنمية التفكير والنظرية في ضوء الابنائية ، ط ١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٥- ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي ، (٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية . مطبعة دار الكتب والوثائق . بغداد - العراق .
- 16-Strickl and Vera (2002): Drop out or Persist? The Influence of Tomlinson, C.A (2001); Ho to Different Instruction in Mixedability classrooms, 2nd edition, association for supervision.
- 17-Tombinson , Caroh Ann (2005) in differentiated Classroom, responding to the needs of all students, translation of Dhahran National Schools, II, Educational Book House.